

Industrial resettle role in providing employment opportunities in the territory of Iraq- Kurdistan

دور التوطن الصناعي في توفير فرص العمل في إقليم كردستان- العراق

أ.م.د. عدي فاضل عبد
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة كربلاء – قسم الجغرافية

أ.م.د. سلام فاضل علي
كلية التربية للعلوم الإنسانية-ابن رشد
جامعة بغداد قسم الجغرافية

المستخلص

تهدف هذه البحث الى التعرف على دور تباين التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية في توفير فرص العمل على مستوى محافظات إقليم كردستان – العراق .
تتمثل مشكلة البحث بوجود تباين في فرص العمل التي توفرها أنشطة القطاع الصناعي المختلفة بين محافظات إقليم كردستان، ويعزى هذا التباين للاختلاف الحاصل في عدد المنشآت الصناعية القائمة بين المحافظات من جهة وحجمها وفي عدد الوظائف الحالية التي وفرتها للقوى العاملة من جهة أخرى وبالتالي ما يترتب عليها من اختلاف في القيمة المضافة المتولدة للإنتاج الصناعي والأجور المستحقة للعاملين.
اعتمدت البحث أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي في إجراء المقارنات الكمية بين خصائص منشآت القطاع الصناعي لمحافظات إقليم كردستان .ذلك بالاستناد الى بعض الجداول والأشكال البيانية والمؤشرات الإحصائية المشتقة من معاملات التوزيع (location quotients) ومعدلات الأهمية الصناعية لمنشآت القطاع الصناعي. باستخدام قيم معاملات الايدي العاملة وأجور العاملين والقيمة المضافة حسب النشاط الاقتصادي للصناعة والمحافظة.
كانت ابرز النتائج التي توصلت اليها البحث هي وجود اختلاف في قيم معاملات توطن المنشآت الصناعية حسب طبيعة نوعية أنشطتها الاقتصادية وحسب محافظات إقليم كردستان. وأوضحت النتائج أيضاً، وجود اختلاف في التوزيع النسبي لمعدل الأهمية الصناعية حسب المحافظات وأوصت البحث على تشجيع الاستثمارات وتوجيهها نحو الصناعات المتوسطة وكبيرة الحجم من حيث استخدامها للعمالة خاصة في الأنشطة الاقتصادية التي ترتفع فيها نسب التوزيع الصناعي وتبني سياسات تنموية لتطوير الموارد البشرية ورفع كفاءتها في جميع محافظات إقليم كردستان خاصة في محافظتي دهوك واربيل .
لتلبية احتياجات المستثمرين من الايدي العاملة الفنية والتقنية المؤهلة والمدربة لإقامة المشاريع الصناعية فيها.

Abstract

This study aims to identify the role of the spatial variation of endemism of industrial activities in the provision of employment opportunities at the level of the provinces of Kurdistan - Iraq .

The problem with the study there is variation in the employment opportunities provided by the activities of the industrial sector between different provinces of the Kurdistan region has been attributed this variation of the difference made in the number of industrial facilities that exist between the provinces on the one hand and the size and the number of existing jobs provided by the workforce on the other and thus the consequent difference in the value-added generated by industrial production and Alajuralmsthakh workers .

The study was descriptive statistics analytical method to conduct quantitative comparisons between the characteristics of industrial facilities in the provinces of Kurdistan region . It based on some of the tables and graphs and statistical indicators are derived from transactions of endemism (location quotients) and the rates of important industrial installations industrial sector . Using the values of coefficients of employment and wages of workers and the value added by economic activity for the industry and the province.

The main findings of the study is a difference in the values of coefficients endemic industrial plants according to the nature and quality of their economic activities by Kurdistan region . The results showed also , there is a difference in the relative distribution of the rate of industrial importance by the provinces and recommended the study to encourage investments and directed towards industries, medium and large size in terms of the use of labor , especially in the economic activities with high rates of endemism industrial and adoption of development policies for the development of human resources and upgradation in all provinces Kurdistan region,

especially in the provinces of Dohuk and Erbil . To meet the needs of investors, technical labor and technical qualified and trained for the establishment of industrial projects in them.

1- مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث بوجود تباين في فرص العمل التي توفرها أنشطة القطاع الصناعي المختلفة بين محافظات إقليم كردستان وقد يعزى هذا التباين للاختلاف الحاصل في عدد المنشآت الصناعية القائمة بين المحافظات من جهة وحجمها وفي عدد الوظائف الحالية التي وفرتها للقوى العاملة من جهة أخرى وبالتالي ما يترتب عليها من اختلاف في القيمة المضافة المتولدة للإنتاج الصناعي والأجور المستحقة للعاملين.

وعليه تتلخص مشكلة هذه البحث في توفير إجابات وافية على الأسئلة التالية:-

1. هل يوجد اختلاف في معامل التوقع الصناعي بين محافظات إقليم كردستان حسب النشاط الصناعي؟
2. هل يوجد اختلاف في معدل الأهمية الصناعية بين محافظات إقليم كردستان حسب النشاط الصناعي؟
3. هل يوجد اختلاف في توفير فرص العمل بين محافظات إقليم كردستان من جهة حسب النشاط الصناعي من جهة أخرى؟

2- فرضية البحث:-

على الرغم من ان هناك العديد من الدراسات التي ركزت اهتمامها في معظمها على التوزيع والتحليل المكاني للقطاع الصناعي من خلال خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعقود الثلاثة في القرن الماضي ركزت جل اهتمامها على توجيه الاستثمارات في القطاع الصناعي لخلق فرص وظيفية مناسبة لمن هم في سن العمل من السكان النشيطين اقتصادياً في جميع محافظات العراق التي منها محافظات إقليم كردستان. الا انه لم يتم دراسة دور التوقع المكاني للأنشطة الاقتصادية الصناعية في خلق فرص العمل للمشتغلين فيها على مستوى محافظات العراق او على مستوى محافظات إقليم كردستان منطقة دراسة هذا البحث. وعليه تحاول البحث التحقق من صحة الفرضية التي تشير الى(دور التوقع الصناعي في توفير فرص العمل في إقليم كردستان- العراق).

من خلال قيام فرضية هذه البحث في توفير إجابات وافية على الأسئلة المطروحة في مشكلة البحث.

3- اهمية البحث:-

تبرز اهمية البحث من خلال قياس دور التباين المكاني للتوطن الصناعي في توفير الفرص العمل لأبناء محافظات إقليم كردستان وتقليل نسبة البطالة فيه. حيث ان الدراسات السابقة لم تتناول هذا الموضوع على مستوى إقليم كردستان تحديداً. ويؤمل ان تساهم هذه البحث في تفسير مدى التباين المكاني للتوطن الصناعي ووضع الحلول الممكنة التي تساهم في تقليل الفجوة في فرص العمل والوظائف التي يوفرها القطاع الصناعي بين المحافظات للسكان النشيطين اقتصادياً فيها وكذلك تسعى البحث الى ايجاد مبررات للإدارة الاقتصادية والسياسية للتنمية المناسبة التي تساهم في توجيه استثمارات قطاع الصناعة في إقليم كردستان فيما بين المحافظات بالشكل الذي يلبي طموح المخططين للحد من معدلات البطالة ومستويات الفقر في هذا الإقليم وكذلك زيادة الاستفادة من موارده البشرية المتعطلة وبالتالي تحسين المستوى المعيشي للسكان في هذا الإقليم .

4- اهداف البحث:-

تهدف هذه البحث الى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف على توزيع اعداد العاملين في منشآت القطاع الصناعي في إقليم كردستان حسب النشاط الصناعي والمحافظة .
2. التعرف على تباين معاملات التوقع الصناعي في منشآت القطاع الصناعي في إقليم كردستان حسب النشاط الصناعي والمحافظة.
3. التعرف على تباين معدل الأهمية الصناعية لمنشآت القطاع الصناعي في إقليم كردستان من خلال احتساب قيم معاملات الايدي العاملة وأجور العاملين والقيمة المضافة حسب النشاط للصناعي والمحافظة.
4. - بيان دور واهمية القطاع الصناعي في عملية توظيف السكان النشيطين اقتصادياً واثارها على خفض معدلات البطالة في إقليم كردستان.

5- منهجية البحث :-

اعتمدت البحث أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، في اجراء المقارنات الكمية لخصائص المنشآت الصناعية في محافظات إقليم كردستان ذلك باستخدام بعض الجداول والإشكال البيانية والمؤشرات الإحصائية للكشف عن الحقائق وتفسيراتها المرتبطة بتوزيع المنشآت الصناعية والعاملين ومتوسطات نصيب هؤلاء العاملين من القيم المضافة والأجور في تلك المنشآت الصناعية على محافظات إقليم كردستان.

ولقياس دور التوزيع الصناعي في توفير الفرص العمل بين محافظات إقليم كردستان حسب نوع النشاط الاقتصادي للمنشآت الصناعية القائمة في كل منها: تم استخدام معامل التوزيع (location quotient) في تحديد مدى التوزيع الصناعي حسب المعادلة رقم (1) الآتية.⁽¹⁾

$$\text{عدد العاملين في الصناعة ما في المحافظة} \div \text{عدد العاملين في الصناعة نفسها في الإقليم}$$

عدد العاملين في جميع الصناعات في المحافظة عدد العاملين في جميع الصناعات في الإقليم. حيث يستدل على مدى توطن الصناعات المختلفة من القيم المقدرة لهذا المعامل فإذا كانت القيمة تساوي (1) دلت على وجود توطن للصناعة ويزداد التوزيع للصناعة في محافظة ما بزيادة قيمة هذا المعامل اما اذا كانت قيمته اقل من (1) دلت على وجود صناعة في المحافظة ولكن مساهمتها في توفير فرص العمل اقل من باقي الصناعات الاخرى . وكما تم قياس معدل الأهمية الصناعية لتحديد اهميتها للعمالة ومساهمتها في توليد القيمة المضافة والراتب والأجور للعاملين في القطاع الصناعي باستخدام طريقة تومبسون (Thompson) حسب المعادلة رقم (2) الآتية .⁽²⁾

$$ع = \frac{ع + ر + ق}{3}$$

حيث تعني (ص) معدل الأهمية الصناعية و (ع) تعني معامل الايدي العاملة و (ر) تعني معامل الرواتب والأجور (الأجور). و(ق) معامل القيمة المضافة وبحسب معامل كل منها على الوجه التالي:

$$ع = \frac{\text{عدد عمال كل صناعة في المحافظة}}{\text{متوسط عدد عمال جميع الصناعات في المحافظة}} \times 100$$

$$ر = \frac{\text{قيمة أجور العاملين لكل صناعة في المحافظة}}{\text{متوسط قيمة أجور العاملين لجميع الصناعات في المحافظة}} \times 100$$

$$ق = \frac{\text{القيمة المضافة لكل صناعة في المحافظة}}{\text{متوسط قيمة القيمة المضافة لجميع الصناعات في المحافظة}} \times 100$$

وتفيد هذه المقاييس في تحديد اتجاه تأثيرها على مستوى توفر الفرص العمل ومعدلات القيم المضافة والأجور والرواتب في الصناعة على مستوى كل محافظة في إقليم كردستان.

فضلاً عن دوال تحليل المؤشرات الإحصائية التالية:-

- 1- القيمة المضافة = الايرادات- المستلزمات
- 2- انتاجية العامل من القيمة المضافة = القيمة المضافة / عدد العاملين
- 3- درجة التصنيع = (قيمة المستلزمات / قيمة الانتاج) * 100

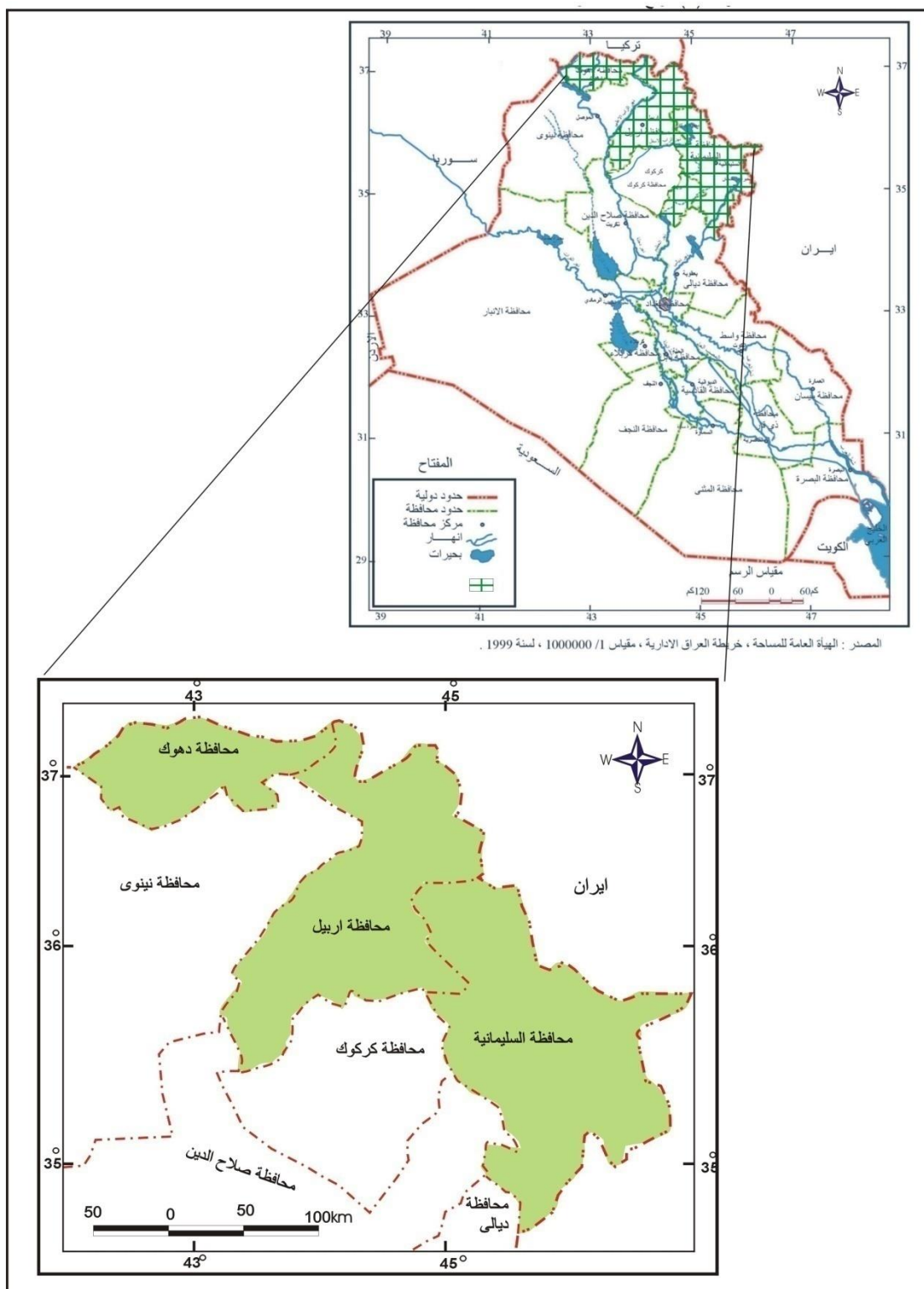
6- حدود البحث:-

تقع منطقة البحث في حدود إقليم كردستان. الذي يمثل الأقاليم الوحيد في جمهورية العراق الاتحادية حيث يشمل إقليم كردستان - منطقة البحث ثلاثة محافظات ادارية أربيل والسليمانية ودهوك.

ويقع إقليم كردستان – العراق في القسم الشمالي الشرقي من جمهورية العراق بين دائرتي عرض 34.5 شمالاً ودائرة عرض 37.23 شمالاً وما بين خط طول 46.16 و 46.10 شرقاً، تحده المحافظات العراقية (الموصل وكركوك وتكريت و ديالى) من الجنوب والغرب وتجاور كردستان كل من دول سوريا من الغرب، وإيران من الشرق، وتركيا من الشمال كما هو موضح في الخارطة رقم (1).

تبلغ مساحة إقليم وكردستان- العراق بمحافظاته الثلاث (اربيل ، دهوك ، والسليمانية) بنحو (38.047) كم² أي بحوالي 8,7% من مساحة العراق الكلية والبالغة 438446 كم².⁽³⁾

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة الفلكي والجغرافي



المصدر: من عمل الباحثان الاعتماد على

1- الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، لسنة 1999.

2- حكومة إقليم كردستان، وزارة الصناعة و الطاقة، خريطة الإقليم الإدارية، لسنة 2012.

ثانياً-واقع القطاع الصناعي في إقليم كردستان-العراق:-

تعرف الصناعة بأنها(عملية تحويل اي مادة او سلعة الى منتج آخر موجه الى اشباع رغبات المستهلكين).⁽⁴⁾ توصف الصناعة في إقليم كردستان-العراق بمؤسساتها صغيرة الحجم حيث تشكل المصانع التي تستخدم 9 عمال فأقل البالغ عددها 11484 منشأة لعام 2012 مانسبته (97%) من مجمل عدد المنشآت الصناعية في الإقليم والبالغ عددها (11809) منشأة.⁽⁵⁾ ويعزى صغر حجم المنشآت الصناعية في الإقليم الى ضعف السوق (رأس مال) المستثمر في قطاع الصناعة والى صغر حجم السوق المحلي فضلاً عن المنافسة الشديدة للصناعات المستوردة. وسيادة "روح الاستيراد لدى المستثمرين في الإقليم. ناهيك عن عوامل التوقيع الاخرى ولاسيما مصادر الطاقة .

لكن على الرغم من ذلك هناك أهمية اقتصادية كبيرة للقطاع الصناعي بشكل العام ، وذلك في مجال تشغيل الايدي العاملة و تكوين الدخل القومي وخلق نمو اقتصادي كبير ، و وجود روابط خلفية وأمامية قوية في القطاع الصناعي و وجود علاقة قوية بين القطاع الصناعي والقطاعات الأخرى .

رغم ذلك ليس هناك اهتمام واضح و كبير في هذا القطاع، وان اهم مايميز هذا القطاع هو عدم وجود استثمارات كافية سواء كانت حكومية او عائدة للقطاع الخاص للنهوض به . كما وان لهذا القطاع دور مهم من خلال الروابط الامامية و الخلفية مع القطاعات الاقتصادية الاخرى و المساهمة في معالجة اختلال الهيكل الاقتصادي و تحسين ميزان المدفوعات من خلال احلال الواردات و تشجيع الصادرات و استيعاب الايدي العاملة و تحسين المستوى المعاشي.

ثالثاً-واقع القوى العاملة في الإقليم :-

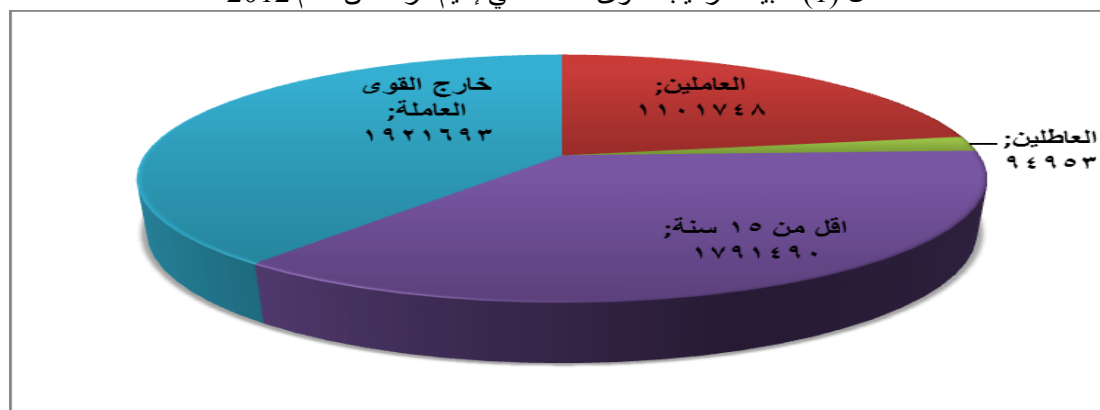
العمل (هو الجهد المبذول في جميع الأنشطة التي يمارسها الافراد بهدف الربح او الحصول على أجرة معينة سواء كانت على شكل راتب شهري أو أجرة أسبوعية أو نسبة من الارباح أو السمسرة أو غير ذلك من الطرق).⁽⁶⁾ كذلك فان العمل دون أجر أو عائد في مصلحة أو مشروع أو مزرعة للعائلة تدخل ضمن مفهوم العمل اذا كانت طبيعة العمل معتادة , ولا تعتبر الأنشطة المعتادة للفرد في الأعمال التطوعية والخيرية لدى الغير دون أجر عمل. بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة للإفراد (15 سنة) فأكثر حوالي (1196701) شخص من مجموع عدد السكان البالغ 3900000 حسب نتائج مسح القوى العاملة الذي تم تنفيذه سنة 2012، والجدول (1) والشكل (1) يوضحان تركيب السكان والقوى العاملة.

جدول (1) تركيب السكان حسب الفئات العمرية و المحافظات

المحافظة	الفئات العمرية		
	أقل من سنة الى 14 سنة	من 15 الى 65 سنة	65 سنة فأكثر
اربيل	38.4	57.8	3.8
السليمانية	42.5	54.2	3.3
دهوك	33.4	61.7	4.9
المعدل العام	38.1	57.9	4

المصدر : هيئة الإحصاء / حكومة إقليم كردستان (بالاعتماد على البطاقة التمييزية) ، 2012.

شكل (1) طبيعة تركيب القوى العاملة في إقليم كردستان لعام 2012



المصدر :- مسح القوى العاملة في إقليم كردستان، لسنة 2012.

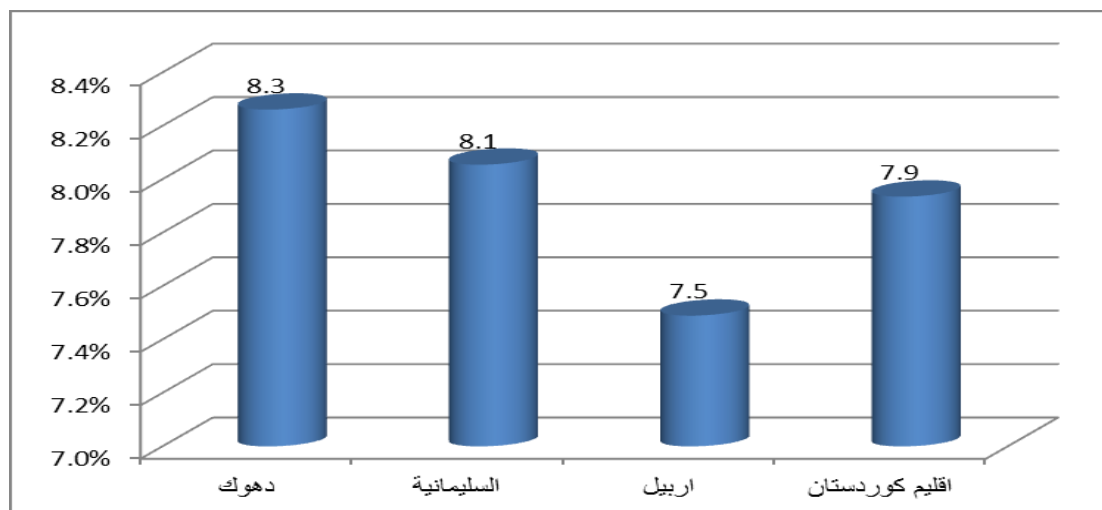
1-البطالة:-

بالبداية لابد من معرفة مفهوم البطالة Concept of Unemployment والتي تعني (اختلال التوازن في سوق العمل، بحيث لا يتمكن جزء من قوة العمل في المجتمع من الحصول على عمل منتج، رغم أنه يترغب وقادر على القيام بالعمل).⁽⁷⁾ ويمكن قياس معدل البطالة وفق المعادلة التالية:-

$$\text{Unemployment Rate} = \frac{\text{عدد المتعطلين عن العمل}}{\text{القوى العاملة (العاملون العاطلون عن العمل)}}$$

أكدت نتائج التقرير مسح القوى العاملة لسنة 2012 بأن معدل البطالة بين محافظات الإقليم كان كالآتي اربيل (7,5) ، دهوك (8,3)، السليمانية (8,1) أي ان ادنى معدل بطالة كان في محافظة اربيل وأعلى معدل كان لمحافظة دهوك.

شكل (2) معدل البطالة في محافظات الإقليم لسنة 2012



المصدر:- مسح القوى العاملة في إقليم كردستان لسنة 2012.

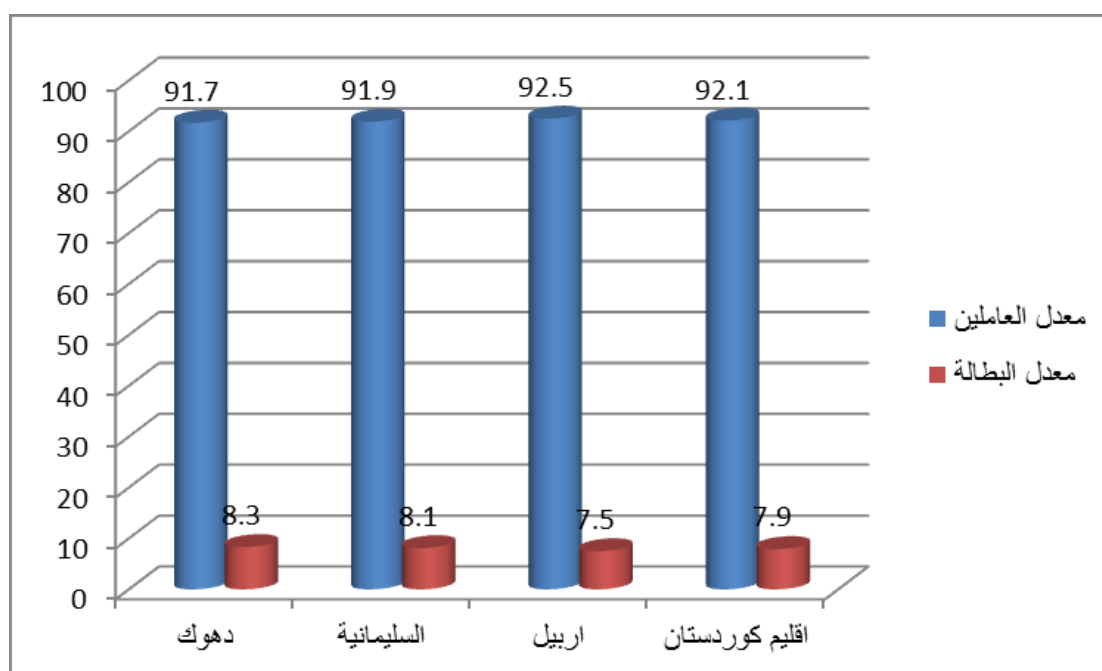
جدول (2) معدل البطالة للسكان في سن العمل على مستوى محافظات الإقليم لعام 2012

المحافظة	معدل البطالة %			
	المركز	الاطراف	الريف	المعدل
اربيل	7.93	16	28.83	17.78
السليمانية	13.27	20.4	10.08	14.62
دهوك	14.82	23.63	25.41	21.04
المعدل العام	12.01	20.09	21.79	17.86

المصدر: هيئة الإحصاء / وزارة التخطيط / حكومة إقليم كردستان.

في حين أظهر نتائج تقرير مسح القوى العاملة لسنة 2012 بأن معدل البطالة على مستوى الإقليم بلغ (7,9) أما معدل العاملين بلغ (92,1) وكان اعلى معدل للعاملين في محافظة اربيل حيث بلغ (92,5) في حين كان المعدل الاقل في محافظة دهوك والذي كان (91,7). وهذا يظهر بوضوح دور القطاعات الاقتصادية في خفض معدلات البطالة حوالي 10% عما كانت عليه في عام 2009.

شكل (3) العاملين والعاطلين في إقليم كردستان على مستوى المحافظات لسنة 2012



المصدر:- مسح القوى العاملة في إقليم كردستان لسنة 2012.

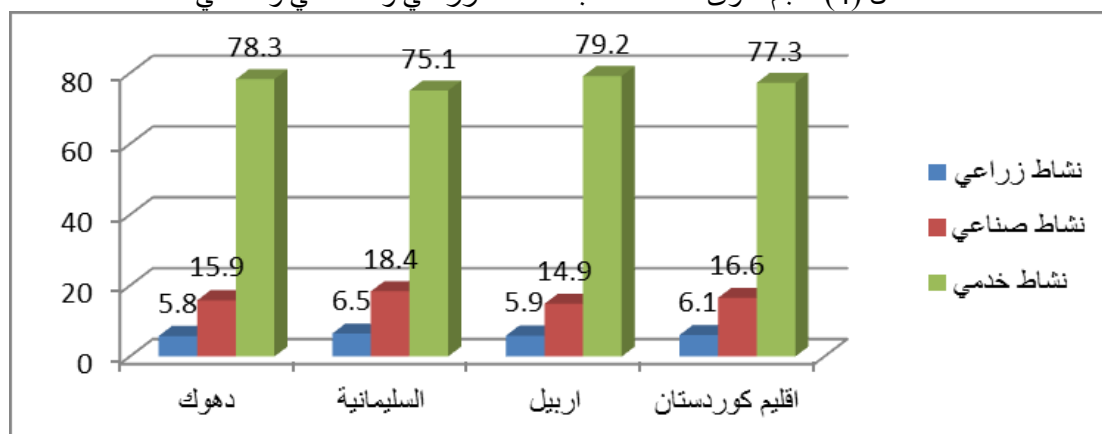
2- حجم القوى العاملة حسب النشاط الزراعي والصناعي والخدمي:-

تعد القوى العاملة من العوامل المهمة في التوظيف والنمو الصناعيين، كونها تؤدي الى خفض تكاليف الإنتاج للمنشآت الصناعية. ومن الطبيعي ان ذلك لا يتوقف على الأيدي العاملة كماً فقط، بل على نوعيتها على النحو الذي يتلاءم ونوعية النشاط الصناعي. ويمتد أثر الأيدي العاملة في الإنتاج الصناعي الى عدد العمال ومستوى مهاراتهم. ويعتمد عدد العمال بدوره على حجم السكان وتركيبته. بينما يعتمد مستوى المهارات على التعليم بمستوياته وأنواعه المختلفة

كان اعلى مشاركة للسكان 15 سنة فأكثر في النشاط الخدمي حيث بلغ هذا المعدل على مستوى إقليم كردستان (77,3) % تلاها النشاط الصناعي بمعدل (16,6) % واقل معدل كان في النشاط الزراعي (6,1) اما على مستوى المحافظات بلغ معدل المشاركين في النشاط الخدمي في محافظة اربيل اعلى معدل بمقدار (79,2) % تلتها محافظة دهوك بمعدل (78,3) % ثم السليمانية بحوالي (75,1) %

اما بالنسبة للمشاركين في النشاط الصناعي فكانت لمحافظة السليمانية اعلى معدل بلغ حوالي (18,4) % تلتها محافظة دهوك (15,9) % بالنسبة للمشاركين في النشاط الزراعي تصدرت محافظة السليمانية اعلى معدل بمقدار (6,5) واقل معدل كان لمحافظة دهوك (5,8).

الشكل (4) حجم القوى العاملة حسب النشاط الزراعي والصناعي والخدمي



المصدر:- مسح القوى العاملة في إقليم كردستان لسنة 2012.

جدول رقم (3) عدد المشاريع و العمال المشغولين في القطاع اصناعي خلال الفترة 2004-2012

ت	السنوات	عدد المشاريع	فرص العمل
1	2004	1270	1568
2	2006	1541	3630
3	2008	2045	6139
4	2010	3100	14208
5	2012	3853	20075
	المجموع	11809	45620

المصدر/ حكومة إقليم كردستان ، وزارة الصناعة ، إحصاءات غير منشورة . 2013 .

من هذا الجدول يتضح أهمية الاستثمار في القطاع الصناعي و دوره في خلق فرص عمل وخلق نمو اقتصادي في إقليم كردستان رغم وجود عدد من المشاكل امام تطوير هذا القطاع. وتبرز هذه الحالة مدى ارتفاع نسبة الفرص الوظيفية في إقليم كردستان التي تولدها المنشآت الصناعية فيه مقارنة بالنسبة التي تولدها باقي القطاعات الاقتصادية في باقي مناطق الإقليم مع هذا ان الحكومة لم تخصص من نفقاتها الاستثمارية الا مبالغ ضئيلة جدا كما مبين في الجدول رقم (4) بحجة انها ماضية في خصخصة ما تملكها من مشاريع.

الجدول رقم (4) حجم الاموال المخصصة من الموازنة العامة لمشاريع القطاع الصناعي في الإقليم

السنوات	المخصص (مليون دينار)	من مجموع الاستثمارات%
2008	25785	0.76%
2009	07539	0.76%
2010	98755	0.8%
2011	97904	0.7%

المصدر: حكومة إقليم كردستان، وزارة المالية ، بيانات الموازنة العامة للسنوات (2009 و 2011).

رابعاً - تباين الاثر المكاني للتوطن الصناعي في ايجاد فرص العمل بين محافظات إقليم كردستان و خفض معدلات البطالة في الإقليم:-

يقاس التوزيع الصناعي بطرق عدة منها عدد العاملين في القطاع الصناعي وقيمة المنتجات الصناعية والقيمة المضافة وحجم راس المال المستثمر في الصناعة ويعتبر معامل التوزيع (location quotient) الذي تدخل في حسابه تقديرات عدد العاملين في الصناعات المختلفة من أكثر الاساليب شيوعاً في قياس درجة التوزيع الصناعي في الإقليم او منطقة ما . اما من حيث مقدرة نوع الصناعة على توفير فرص وظيفية وتوليد قيمة مضافة عُلّيا فان المتعارف عليه ان الصناعة المكثفة لرأس المال (capital intensive) التي تستخدم (التكنولوجيا) في تصنيع مدخلاتها تستقطب عددا اقل من الايدي العاملة من تلك الصناعة المكثفة للعمالة (labor intensive) التي تستخدم مستويات تقنية متواضعة.

بعد استعراض واقع القطاع الصناعي في الإقليم وواقع القوى العاملة وبيان حجم البطالة في الإقليم نتناول في هذا المبحث من البحث موضوع التباين المكاني لتوطن مختلف الأنشطة الصناعية بين محافظات إقليم كردستان. يهدف الكشف عن الصناعات التي تخلق فرصا وظيفية اكثر. وتلك التي تولد قيمة مضافة اكثر. ويتوافر للعاملين فيها أجور اعلى بغية الوصول الى بعض التوصيات التي من شأنها ان تشجع قيام مثل هذه الصناعات في الإقليم.

ان دراسة تباين الاثر المكاني للتوطن الصناعي في ايجاد فرص العمل لأبناء إقليم كردستان والتي تم تحليل البيانات وفقاً للأهداف التي تسعى اليها البحث الى تحقيقها تفيد في معرفة مدى توجيه الاستثمار نحو الأنشطة الاقتصادية في قطاع الصناعة التي توفر الفرص الوظيفية لسكان محافظات إقليم كردستان –العراق منطقة البحث على النحو التالي:

أ-توزيع اعداد العاملين في منشآت القطاع الصناعي في إقليم كردستان حسب المحافظة:-

اتسمت المنشآت الصناعية في إقليم كردستان بصغر حجم الايدي العاملة فيها بشكل عام حيث شكلت نسبة المنشآت التي يعمل فيها اقل من (9) تسعة عمال نحو 97% من مجمل عدد المنشآت الصناعية في إقليم كردستان اذ يقدر متوسط حجم الايدي العاملة في المنشأة الواحدة نحو 3،6 عاملاً وشكلت نسبة المنشآت التي يعمل فيها تسعة عمال فأكثر نحو 3% ويقدر متوسط حجم الايدي العاملة في المنشأة الواحدة نحو 22.5 عاملاً.

يبين الجدول رقم(5) بان إجمالي عدد المنشآت الصناعية في إقليم كردستان بلغ نحو 11809 منشأة التي شكلت ما نسبته نحو 24،5% من مجمل المنشآت في في العراق البالغ عددها 48126 منشأة وبلغ متوسط حجم الايدي العاملة في المنشأة الواحدة في إقليم كردستان نحو 3.6 عامل وان نصيب العامل الواحد من أجور العاملين فيها بلغ نحو 1437000 دينار/السنة وان معدل القيمة المضافة التي تولدها المنشأة الواحدة في إقليم كردستان قدرت بنحو 11500000 دينار/السنة فيما قدر متوسط نصيب العامل الواحد

من القيمة المضافة بنحو 3190000 دينار/ السنة وبالمقارنة مع المتوسط العام لهذه المؤشرات بالمتوسط العام في العراق المشار إليها اعلاه نجد بأن خصائص المنشآت الصناعية في إقليم كردستان تميل بدرجة كبيرة الى خصائص المنشآت الصناعية المتوسطة وصغيرة الحجم اقل من (9 عمال).

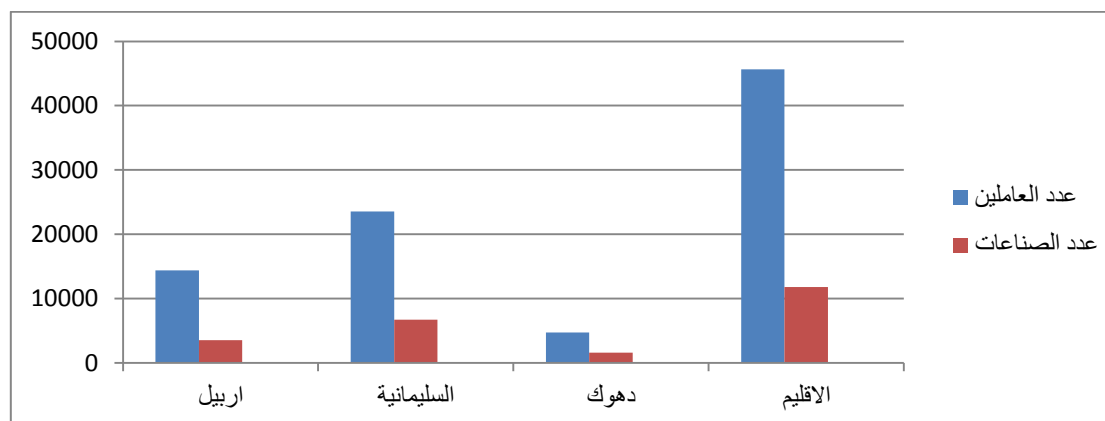
ب- وفيما يتعلق بخصائص المنشآت على مستوى المحافظة في إقليم كردستان :

فقد بلغت عدد المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة لتصل الى (11809) مشروعاً صناعياً في عام 2012، نجد بأن محافظة السليمانية استحوذت على مانسبته 56,8% من مجمل عدد المنشآت في الإقليم وتوزعت النسب الباقية بين محافظات اربيل ودهوك بنحو 29,6% و 13,6% على التوالي ورافق هذا التوزيع وجود تشابه كبير في توزيع اعداد العاملين فيها باستثناء محافظة دهوك التي ازدادت حصة المنشآت الصناعية فيها من الايدي العاملة مقارنة بباقي المحافظات.

ج- اما توزيع نسب اجور العاملين على مستوى المحافظة :-

فنجد ان محافظة السليمانية استحوذت على نحو 60,8% من إجمالي الأجور في إقليم كردستان. وهذه تشكل نسبة اكبر من نسبة المنشآت وعدد العاملين فيها وكان الانخفاض في الأجور تتجه نحو محافظة اربيل التي استحوذت على 25% اي اقل من النسبة التي تشكلها عدد المنشآت فيها، وهذا الاستمرار في الانخفاض برز بشكل كبير في حصة محافظة دهوك التي بلغت 14,2% من مجمل اجور العاملين في إقليم كردستان وهي مقاربة بدرجة كبيرة من عدد المنشآت والعاملين والقيمة المضافة فيها. وبأجراء مقارنة بين حصص المحافظات مع المتوسط العام في إقليم كردستان من حيث إجمالي أجور العاملين نجد بأن نصيب العامل الواحد في محافظة السليمانية يزيد على المتوسط العام بنحو النصف اي 147% مقارنة مع نسبة 53,94% في محافظات دهوك اربيل على التوالي وكان هذا التوزيع انعكاساً الى ارتفاع نصيب العامل الواحد من القيمة المضافة في محافظة السليمانية التي زادت على المتوسط العام بنحو 206% مقارنة بنسب 73,47%، في محافظات اربيل ودهوك على التوالي وتبين ايضاً من خلال تقدير معدل الاستخدام في محافظات كردستان ارتفاع متوسط عدد العاملين في المنشأة الواحدة في محافظة السليمانية بنحو (5.1) عامل/المنشأة مقارنة بنحو (3.5) عامل/منشأة (2.8) عامل/ في محافظات دهوك واربيل على التوالي .

شكل رقم (5) توزيع عدد المنشآت الصناعية والعاملين فيها في إقليم كردستان



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (5)

جدول (5) خصائص المنشآت الصناعية في إقليم كردستان

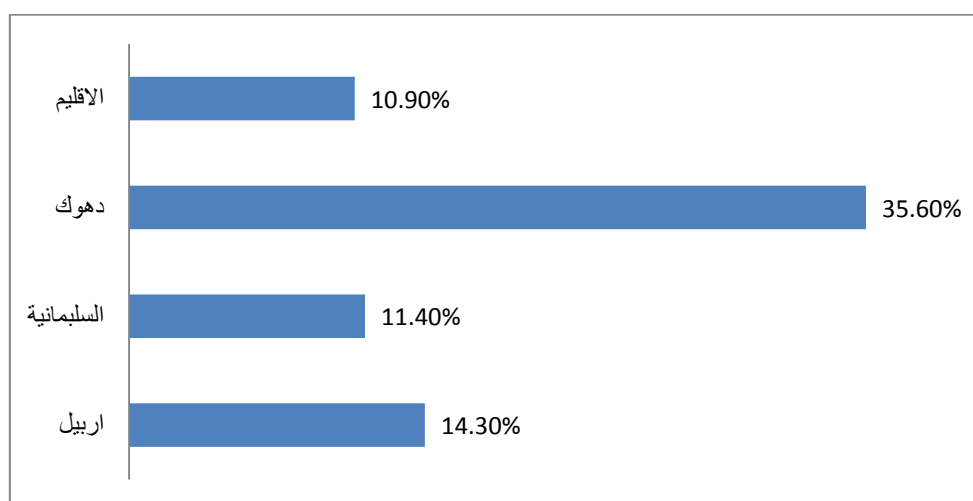
البيان	اربيل	السليمانية	دهوك	إقليم كردستان
عدد المنشآت	3500	6708	1600	11808
%	29,6	56,8	13,6	100
اعداد العاملين	14363	23522	4724	45620
%	31,5	51,5	17	100
اجور العاملين (مليون دينار)	93747	111903	26119	183845
%	25	60,8	14,2	100
إجمالي القيمة المضافة (مليون دينار)	628261	975137	73264	1676662
%	37,4	58,1	4,5	100
متوسط نسبة أجور العاملين من إجمالي القيمة المضافة	14,9	11,4	35,6	10,9
نصيب العامل من أجور العاملين (مليون دينار/السنة)	1347	2109	1700	1534
% مقارنة بالمتوسط في الإقليم	0.94	1.47	1,3	1.00
نصيب العامل من القيمة المضافة (الف دينار/السنة)	190728,2	154896,7	63262,8	160305,1
% مقارنة بالمتوسط في الإقليم	1,18	0,96	0,39	1.00
% مقارنة بالمتوسط في الإقليم	0.73	2.06	0.47	1.00
درجة التصنيع	47	52	59	51

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على

وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، المجموعة الإحصائية لسنة 2012.

ويبين الشكل رقم (6) بأن متوسط نسبة أجور العاملين من إجمالي القيمة المضافة في إقليم كردستان بلغت 10,9% حيث زادت هذه النسبة في محافظة دهوك 35,6%. لتصل الى نحو في محافظة اربيل 14,9% فيما انخفضت عن هذا المتوسط من محافظة السليمانية بنحو 11,4% و يفسر ذلك الى ارتفاع نسبة المنشآت الصناعية قليلة رأس المال وأغلبها من المنشآت التي يعمل بها أقل من تسعة عامل.

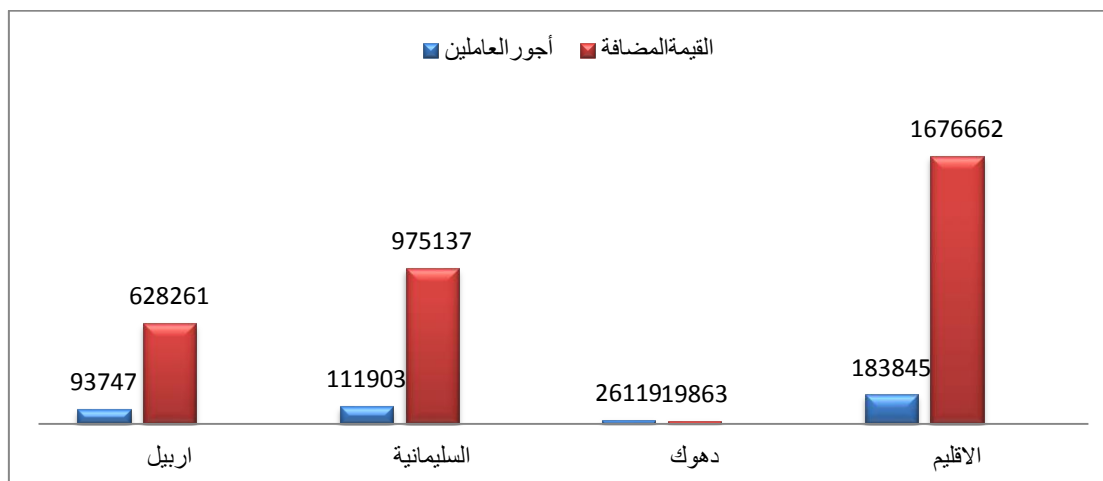
الشكل (6) متوسط نسبة أجور العاملين من إجمالي القيمة المضافة في محافظات الإقليم



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (5)

ويلاحظ من الشكل رقم (6) نصيب العاملين من الأجور والقيمة المضافة المتحققة من المنشآت الصناعية حسب المحافظات حيث ان العاملين في محافظة السليمانية كانوا الأكثر حظاً في نصيبهم من الأجور والقيمة المضافة، ويأتي العاملين في محافظة اربيل في المرتبة الثانية في نصيبهم من الأجور ومن القيمة المضافة، في حين احتلت محافظة دهوك ادنى القيم من حيث الأجور والقيمة المضافة في الإقليم التي يعود سببها الى تركيز صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات في محافظة دهوك بنسبة اعلى اذ تتدنى فيها معدلات الأجور

شكل رقم (7) إجمالي القيمة المضافة وأجور العاملين للمنشآت الصناعية في إقليم كردستان (بألاف دينار)



المصدر:- من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (5)

ج-معاملات توطن المنشآت الصناعية في إقليم كردستان:-

تم استخدام المعادلة رقم (2) الواردة في منهجية البحث للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بقياس معدل الأهمية الصناعية بين محافظات إقليم كردستان حسب الأنشطة الاقتصادية لصناعتها وذلك من خلال قياس المعاملات المبينة ادناه:-

1. معامل الايدي العاملة:-

يشير المعامل النسبي للعمالة الوارد في الجدول رقم (7) بان تركيز الايدي العاملة في المنشآت الصناعية على مستوى الإقليم كان في صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات بنسبة 26.8% توزع اغلبها في محافظات اربيل والسليمانية بنسب (17.3% ، 5.1%) على التوالي وفي صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى بنسبة 19.7% توزع اغلبها في محافظتي اربيل والسليمانية بنسب (12.9% ، 5.3%) على التوالي وفي الصناعات الخشبية بنسبة 13.4% تركزت معظمها في محافظة اربيل وفي الصناعات الورقية بنسبة 7.2% .

جدول (7) معامل الايدي العاملة للمنشآت الصناعية في إقليم كردستان (%)

الصناعات	اربيل	السليمانية	دهوك	إقليم كردستان
صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية	0.2	0.6	0.1	0.9
الصناعات الفلزية القاعدية	1.3	0.4	0.2	1.9
صنع المنتجات الغذائية والمشروبات	17.3	5.1	1.7	26.8
صنع المنسوجات	1.2	2.6	0.8	4.6
صنع الملابس	0.9	2.1	0.5	3.5
صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية	1.3	3.5	0.8	5.6
الصناعات الخشبية	2.3	2.2	1	5.5
الصناعات الورقية	1.5	3.0	1.3	7.2
الصناعات الكيماوية	2.1	3.1	1.8	6.0
الصناعات المعدنية	3.1	5.3	0.8	9
صناعات الاثاث	1.3	3.6	1.3	5.2

المصدر:- من عمل الباحثان بالاعتماد على

وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، المجموعة الإحصائية لسنة 2012

2-معامل أجور العاملين:-

يشير المعامل النسبي لأجور العاملين الوارد في الجدول رقم (8) بان تركب قيمة اجور في المنشآت الصناعية على مستوى الإقليم كانت في صناعة استخراج النفط والغاز بنسبة 27.8% واغلبها في محافظة السليمانية وفي الصناعات الاستخراجية بنسبة 13.4% تركب اقلها في محافظة اربيل بنسبة 8.4% وتوزعت النسبة الباقية على محافظتي السليمانية ودهوك، وفي صناعات المعادن بنسبة 13.4% تركب 9.5% في محافظة اربيل والنسبة الباقية في محافظة السليمانية. اما صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات فقد بلغت نسبة أجور العاملين فيها 7.3% منها 3.0% في محافظة السليمانية وتوزع الباقي بين المحافظات الاخرى وفي صناعة المواد والمنتجات الورقية بنسبة 5.7% بالتساوي بين محافظتي اربيل والسليمانية.

جدول (8) معامل أجور العاملين للمنشآت الصناعية في إقليم كردستان(%)

الصناعات	اربيل	السليمانية	دهوك	إقليم كردستان
صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية	4.0	20.8	0.3	25.1
الصناعات الفلزية القاعدية	8.2	2.2	1.0	11.4
صنع المنتجات الغذائية والمشروبات	1.5	3.0	1.3	5.8
صنع المنسوجات	0.7	2.3	1.2	4.2
صنع الملابس	0.6	1.0	0.8	2.4
صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية	1.3	1.9	0.9	3.1
الصناعات الخشبية	0.9	1.0	1.1	3.0
الصناعات الورقية	2.1	2.1	1.5	5.7
الصناعات الكيماوية	0.3	2.4	1.8	4.5
الصناعات المعدنية	2	2.2	0.9	5.1
صناعات الاثاث	1.5	3.0	1.3	5.8

المصدر:-من عمل الباحثان بالاعتماد على
وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، المجموعة الإحصائية لسنة 2012

3 -معامل القيمة المضافة:-

يشير معامل القيمة المضافة للمنشآت الصناعية الوارد في الجدول رقم(9) بان تركب القيمة المضافة في المنشآت الصناعية على مستوى الإقليم كانت في صناعة استخراج النفط والغاز بنسبة 56% وهي معظمها في محافظة السليمانية وفي صناعة المواد والمنتجات الكيماوية بنسبة 9.7% توزعت بين محافظتي اربيل والسليمانية بنسب 5.8% و 3.9% على التوالي وفي صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات بنسبة 4.5% توزعت بالتساوي على جميع المحافظات اما الصناعات الاستخراجية فكانت بنسبة 3.9% تركزت في محافظتي اربيل والسليمانية بنسب 2.2% و 1.3% على التوالي وفي صناعة المعادن اللافلزية 3.2% توزعت ايضاً بين محافظتي اربيل والسليمانية

وتشير البيانات على مستوى المحافظة بأن معامل القيمة المضافة كان الاعلى في محافظة السليمانية بنسبة 67.0% من مجمل القيمة المضافة المولدة من المنشآت الصناعية القائمة في إقليم كردستان فيما بلغ هذا المعامل في محافظة اربيل 23% فقط وفي محافظة دهوك بنسب 3.4% .

ويفسر ذلك الى ان المنشآت الصناعية القائمة في محافظة السليمانية تتميز معظمها بانها كبيرة الحجم ومكثفة لرأس المال وتستخدم طرق ووسائل حديثة في الانتاج مما يزيد من كمية السلع والخدمات المنتجة وبخاصة صناعة استخراج النفط والغاز الطبيعي والخدمات المتصلة بها والتي تعتمد على الموارد الطبيعية المتوفرة في محافظة السليمانية لوحدها مما تزيد من القيمة المضافة المتولدة اذ انه في حال تم استبعاد هذه الصناعة من قائمة الصناعات في السليمانية فإن قيم معاملات نصيب العاملين من القيمة المضافة وكذلك نصيب العاملين من الأجور ستتناقص بنسبة كبيرة مقارنة بالمتوسط العام في الإقليم ويدل ذلك على ان هذه الصناعة شكلت عنصر جذب للعمالة من محافظات الإقليم الاخرى الى محافظة السليمانية.

ان متوسط نصيب العامل من القيمة المضافة لجميع المنشآت الصناعية على مستوى إقليم كردستان بلغ نحو 319000000 دينار/السنة

وكان هذا المتوسط مرتفعاً بشكل ملحوظ في محافظة السليمانية ليلبلغ نحو 658300000 دينار/السنة اي ما يعادل نحو ضعف متوسط نصيب العامل في إقليم كردستان ككل ،وكما كان المتوسط في محافظة اربيل اقل أيضاً من المتوسط العام للإقليم في جميع المنشآت الصناعية فيها اذ بلغ بنحو 233600000 دينار/السنة عدا صناعة المواد والمنتجات الكيماوية اما محافظة دهوك فبلغ هذا المتوسط نحو 149500000 دينار/ السنة وكان نصيب العاملين من القيمة المضافة لجميع المنشآت الصناعية فيها اقل من المتوسط العام للإقليم كردستان.⁸

جدول (9) معامل القيمة المضافة للمنشآت الصناعية في إقليم كردستان (%)

البيان	اربيل	السليمانية	دهوك	إقليم كردستان
صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية	8.0	16.0	2.0	26.0
الصناعات الفلزية القاعدية	0.6	1.3	3.0	4.9
الصناعات الغذائية والمشروبات	1.1	0.9	1.0	3
صنع المنسوجات	1.0	0.6	0.9	2.5
صنع الملابس	0.7	0.7	0.3	1.7
صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية	1.9	2.1	1.4	5.0
الصناعات الخشبية	2	0.8	0.4	1.4
الصناعات الورقية	1.8	3.0	1.1	4.9
الصناعات الكيماوية	3.8	3.9	1.6	9.4
الصناعات المعدنية	0.9	2.2	0.3	3.2
صناعات الاثاث	2.2	4.3	1.2	7.7

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على

وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، المجموعة الإحصائية لسنة 2012

وتشير البيانات بأن هناك ست صناعات في محافظة اربيل زاد فيها متوسط نصيب العامل من القيمة المضافة عن المتوسط العام في إقليم كردستان وبنحو خمس صناعات في محافظة السليمانية، بينما كان متوسط نصيب العامل من القيمة المضافة في محافظة دهوك اقل من المتوسط العام في إقليم كردستان لجميع المنشآت الصناعية.

اما بخصوص نصيب العاملين من القيمة المضافة على مستوى المنشآت الصناعية التي تتوزع على محافظات إقليم كردستان فنجد بان صناعة المنسوجات ولدت قيمة مضافة للعاملين في محافظة اربيل بنسبة 60% من مجمل القيمة المضافة في إقليم كردستان بينما كانت النسبة الباقية 40% من نصيب العاملين في محافظة السليمانية اما صناعات الورقية فكانت اغلب القيمة المضافة لهذه الصناعة من نصيب العاملين في محافظة دهوك بنسبة 57% والنسبة الباقية كانت من نصيب العاملين في محافظة اربيل.

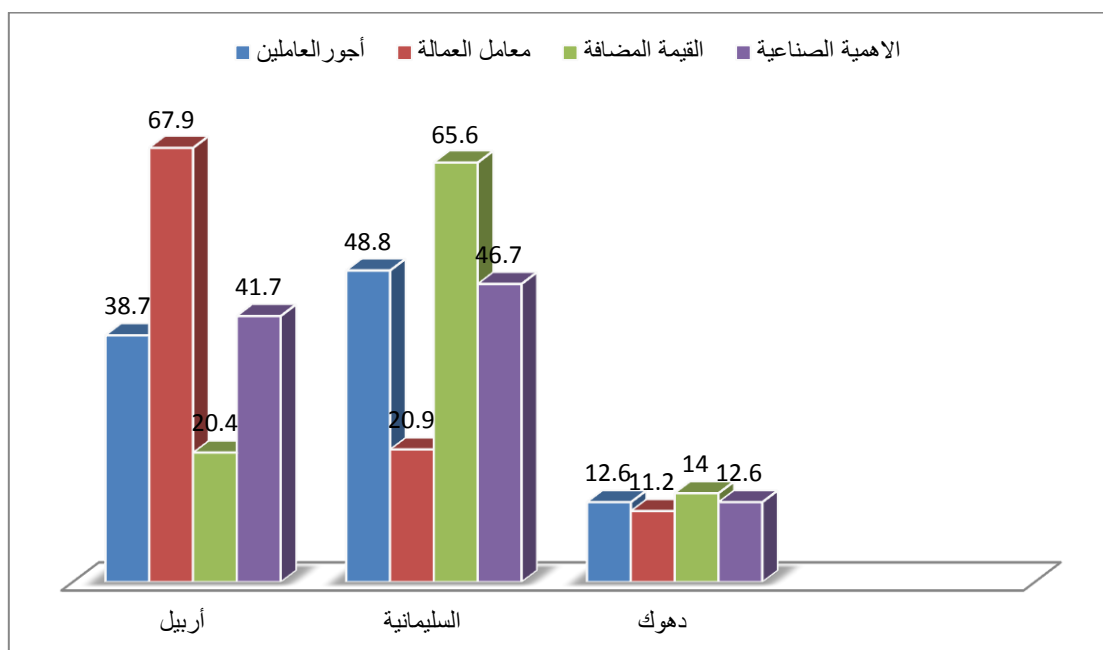
4- معدل الأهمية الصناعية:-

تم تقدير معدل الأهمية الصناعية في إقليم كردستان حسب المحافظات باستخدام المعادلة رقم (2) في منهجية البحث وذلك بتحديد الأهمية النسبية لكل من معاملات الايدي العاملة والقيمة المضافة وأجور العاملين والتي تم احتساب قيم معاملاتها في اعلاه حسب الأنشطة الاقتصادية لمنشآت القطاع الصناعي في إقليم كردستان.

وبين الجدول رقم (10) توزيع معدلات الأهمية الصناعية حسب الأنشطة الاقتصادية بأن اعلى معدل للأهمية الصناعية كان في صناعة استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي وأنشطة الخدمات المتصلة باستخراج النفط والغاز بنسبة 28.1% وتركزت معظمها في محافظة السليمانية، فيما جاءت المنتجات الغذائية والمشروبات في المرتبة الثانية بنسبة 12.9% تركزت في محافظتي اربيل والسليمانية وجاءت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الاخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 9% وتركزت معظمها في محافظة اربيل. اما الصناعات الاستخراجية جاءت في المرتبة الرابعة تشكل ما نسبته 6.4% تركزت في محافظتي اربيل والسليمانية وتركزت الأهمية الصناعية في باقي الصناعات بنسب متقاربة كان في معظمها في محافظتي اربيل والسليمانية وبخاصة في صناعة المعادن ومنتجاتها.

ويوضح الشكل رقم (8) معدل الأهمية الصناعية حسب المحافظات في إقليم كردستان بأن نصيب محافظة السليمانية كان الاعلى في إقليم كردستان لتشكل نسبة الأهمية الصناعية للمنشآت فيها نسبة 46.7% من مجمل الأهمية الصناعية في الإقليم تلاها محافظة اربيل بنسبة 41.7% ومن ثم محافظة دهوك بنسب 12.6%.

الشكل (8) معاملات توطن المنشآت الصناعية في إقليم كردستان



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (7،8،9،10)

جدول (10) معدل الأهمية الصناعية للمنشآت الصناعية في إقليم كردستان (%)

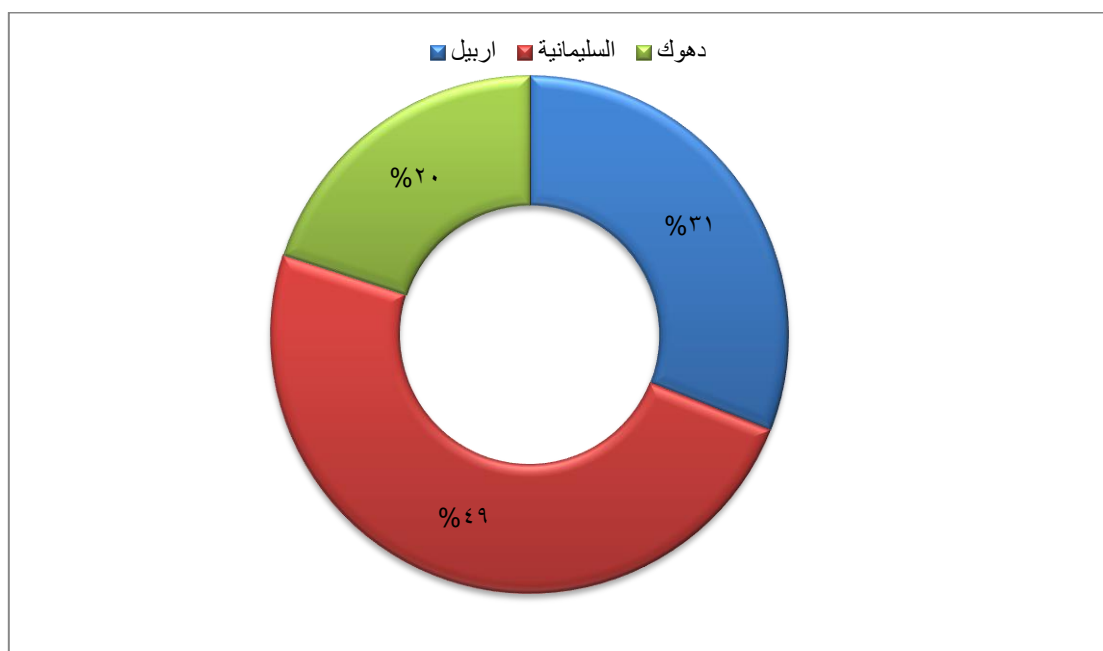
الصناعات	السليمانية	اربيل	دهوك	إقليم كردستان
صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية	6،0	4،3	2،0	7،1
الصناعات الفلزية القاعدية	3.7	1.3	0.0	5.4
الصناعات الغذائية والمشروبات	2.7	2.3	0.0	5.0
صنع المنسوجات	0.6	0.4	0.0	1.0
صنع الملابس	1.3	0.9	0.5	3.1
صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية	0.8	0،4	0،2	0.8
الصناعات الخشبية	1.7	0.8	0.7	3.9
الصناعات الورقية	0.7	0.6	0.0	2.7
الصناعات الكيماوية	3.4	2.5	0.0	5.9
الصناعات المعدنية	3،7	1،3	1	0.0
صناعات الاثاث	5.2	0.3	0.8	9.0

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على

وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، المجموعة الإحصائية لسنة 2012

وبالرغم ان قيمة معامل الايدي العاملة في محافظة اربيل بلغ 20.9% الا انها استحوذت على اعلى النسب في معاملات القيمة المضافة ومعامل الأجور لتبلغ 65،6% 48.8% على التوالي وبالرغم من ان معامل الايدي العاملة في محافظة اربيل بلغ 67.9% الا انها لم تستحوذ الا على ما نسبته 20،4% من معامل القيمة المضافة ونسبة 38.7% من معامل الأجور من مجمل قيم المعاملات في إقليم كردستان وتوزعت باقي نسب قيم معاملات الايدي العاملة والقيمة المضافة ومعامل الأجور بينما كانت هذه النسب اقل في محافظة دهوك لتبلغ نحو 11،2% و 14% و 12،6% على التوالي.

الشكل رقم (9) نسبة نصيب العامل الواحد من القيمة المضافة



المصدر:-من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (10)

ويوضح الشكل رقم (9) بان نسبة نصيب العامل الواحد من القيمة المضافة وقيمة الأجور في محافظة السليمانية شكلت نحو 49% من نصيب العامل الواحد على مستوى إقليم كردستان بينما كانت هذه النسبة في محافظة اربيل بأقل من نصف نصيب العامل في محافظة السليمانية لتبلغ 31% فيما كانت أيضا متدنية في محافظة دهوك لتبلغ نحو 20% ويعود سبب تدني هذه النسب الى صغر حجم المنشآت الصناعية في هذه المحافظة واغلبها تستخدم خمسة عمال فأقل وتعمل في تقديم الخدمات الصناعية التحويلية الخفيفة وبالتالي تكون مساهمتها في القيمة المضافة وأجور العاملين منخفضة.

وتفيد التقديرات اعلاه بأن طبيعة خصائص المنشآت الصناعية المتواجدة في محافظة السليمانية بانها تعتمد على المصادر الطبيعية وتتميز بكبر حجم الاستثمارات واختلافه نوعية التكنولوجيا المستخدمة فيها وارتفاع متوسط عدد العاملين في المنشأة الواحدة مقارنة بالمتوسط على مستوى إقليم كردستان وحيث تفيد البيانات الاساسية للمسح الصناعي 2012، بان نسبة عدد العاملين في المنشآت الصناعية القائمة في إقليم كردستان لم تشكل سوى 10% من مجمل العاملين في المنشآت الصناعية في العراق بالرغم من ان نسبة عدد المنشآت في إقليم كردستان كانت تشكل نحو 20% من مجمل عدد المنشآت في العراق.

الاستنتاجات والتوصيات

1- نتائج البحث :

بناء على ما تم مناقشته وتحليله في متن البحث. فأن نتائج البحث على النحو التالي:

- توصف الصناعة في إقليم كردستان-العراق بمؤسساتها صغيرة الحجم حيث تشكل المصانع التي تستخدم 9 عمال فأقل البالغ عددها 11484 منشأة لعام 2012 ما نسبته (97%) من مجمل عدد المنشآت الصناعية في الإقليم والبالغ عددها (11809) منشأة. الاقليم في حين تشكلت الصناعات الكبيرة والمتوسطة ما تبقى و بنسبة (3%) لذا توصف الصناعة في إقليم كردستان-العراق بمؤسساتها صغيرة الحجم شكلت ما نسبته نحو 24,5% من مجمل المنشآت في في العراق البالغ عددها 48126 منشأة،
- يقدر متوسط حجم الايدي العاملة في المنشأة الصغيرة الواحدة نحو 3,6 عاملا وشكلت نسبة المنشآت التي يعمل فيها تسعة عمال فأكثر نحو 3% ويقدر متوسط حجم الايدي العاملة في المنشأة الواحدة نحو 22.5 عاملا .
- وأوضحت النتائج أيضا ان محافظة السليمانية احتلت المرتبة الاولى في عدد المنشآت الصناعية بواقع (4804) منشأة صناعية تلتها محافظة دهوك وأربيل بواقع (2900,1390) على التوالي.
- بأن معدل البطالة على مستوى الإقليم بلغ (7,9) أما معدل العاملين بلغ (92,1) وكان اعلى معدل للعاملين في محافظة اربيل حيث بلغ (92,5) في حين كان المعدل الاقل في محافظة دهوك والذي كان (91,7).
- ان نصيب العامل الواحد من القيمة المضافة وقيمة الأجور في محافظة السليمانية شكلت نحو 49% من نصيب العامل الواحد على مستوى إقليم كردستان بينما كانت هذه النسبة في محافظة اربيل بأقل من نصف نصيب العامل في محافظة السليمانية لتبلغ 31% فيما كانت أيضا متدنية في محافظة دهوك لتبلغ نحو 20%

ح- أن نصيب محافظة السليمانية كان الأعلى في إقليم كردستان لتشكل نسبة الأهمية الصناعية للمنشآت فيها نسبة 46.7% من مجمل الأهمية الصناعية في الإقليم تلاها محافظة اربيل بنسبة 41.7% ومن ثم محافظة دهوك بنسب 12.6%.

2-توصيات البحث

بناء على ما تقدم فإن البحث يوحي بما يأتي:

- ان يتم تشجيع الاستثمار في المشاريع الصناعية التي تتطلب منتجاتها استخدام تقنيات تكنولوجيا بهدف رفع كفاءة وتحسين مستوى الانتاج ونوعيته وبالتالي ستنعكس إيجاباً على الايدي العاملة من خلال زيادة معدلات قيم اجور العاملين ومعدلات القيمة المضافة وبخاصة في محافظات اربيل ودهوك لانخفاض هذه المعدلات فيها عن المستوى العام لإقليم كردستان.
- ان يتم تشجيع الاستثمارات وتوجيهها نحو الصناعات متوسطة والكبيرة الحجم من حيث استخدامها للعمالة وبخاصة في الأنشطة الاقتصادية التي ترتفع فيها نسب التوقيع الصناعي وبشكل خاص في محافظة اربيل التي تشكل نسبة الايدي العاملة فيها اكثر من ثلثي الايدي العاملة في إقليم كردستان.
- الاستفادة من تجربة الأنشطة الاقتصادية المتوطنة صناعيا وتعميمها على المحافظات الأخرى التي تنخفض فيها معدلات قيم أجور العاملين والقيمة المضافة في منشآتها الصناعية وبخاصة في محافظة دهوك بهدف تحسين الظروف المعيشية للعاملين في القطاع الصناعي.
- اجراء دراسة ميدانية شاملة لإقليم كردستان حول الفرص الاستثمارية المتاحة التي تلبي تطلعات الاستثمارات العربية والاجنبية وبخاصة في تلك الصناعات التصديرية في محافظة السليمانية بسبب جدوى استخدام الايدي العاملة المتوفرة بنسبة مرتفعة فيها وانخفاض معدلات اجورهم مقارنة بمحافظة السليمانية التي تنخفض نسبة الايدي العاملة فيها وترتفع معدلات أجورهم .
- تبني سياسات تنموية لتطوير ورفع كفاءة الموارد البشرية في جميع محافظات اقليم كردستان وبخاصة في محافظات كافة لتلبية احتياجات المستثمرين من الايدي العاملة الفنية والتقنية المؤهلة والمدربة لأقامة المشاريع الصناعية فيها.

الهوامش والمصادر

- 1- كامل كاظم بشير، اساليب قياس وتحليل البنية الصناعية الاقليمية، مجلة المخطط والتنمية، ع1، 1995، ص36.
- 2-المصدر نفسه، ص38.
- 3- وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، 2012.
- 4- احمد اسماعيل قادر، تحليل تجارب دولية مختارة في الخصخصة مع التركيز على تحليل و تقييم عمليات خصخصة القطاع الصناعي في إقليم كردستان العراق للمدة (1997-2008)، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة السليمانية، 2010، ص45.
- 5-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، إحصاءات لإقليم كردستان، لسنة 2012
- 6- حسين عمر، موسوعة المصطلحات الاقتصادية، ط2، مكتبة القاهرة الحديثة، 1995، ص34.
- 7- مسح القوى العاملة في اقليم كردستان لسنة 2012.
- 8- وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، إحصاء المنشآت الصناعية، لسنة 2012، ص22- 32
- 9 -حكومة إقليم كردستان، رئاسة مجلس الوزراء، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الإقليم، المجموعة الاحصائية رقم (1) لسنة 2007
- 10-حكومة إقليم كردستان، رئاسة مجلس الوزراء، وزارة التخطيط، مسودة خطة التنمية الاستراتيجية لإقليم كردستان للسنوات 2011 – 2015.
- 11- وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الادارية.